



غرفة الشرقية  
ASHARQIA CHAMBER

الرقم: ٣٥١٠٠٠ / ١٦ / ١٩٦٦

التاريخ: ٢ / ٤ / ٢٠١١ م

الموافق: ٩ / ٤ / ١٤٣٢ هـ

المحترمين

السادة / مشتركى الغرفة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تهديكم غرفة الشرقية أطيب تحياتها وتفيدكم بتلقيها خطاب مجلس الغرف السعودية رقم (ش.غ/١٥٥١) وتاريخ (١٤/٤/١٤٣٢هـ) المعطوف على خطاب وزارة التجارة والصناعة رقم (٢٦٧/٣/٢٩٣٩/ع) وتاريخ (٩/٤/١٤٣٢هـ) والمتضمن تلقي الوزارة برقية وزارة الخارجية رقم (٩٦/٣٤/٨٩٠٧٠) وتاريخ (٤/٣/١٤٣٢هـ) بأنه تقرر عقد منتدى منظمة المؤتمر الإسلامي حول الاستثمارات السياحية في دمشق خلال الفترة (٧-٩/٦/١٤٣٢هـ) الموافق (١٠-١٢/٥/٢٠١١م) إن شاء الله تعالى، ويأتي عقد هذا المنتدى في إطار القرار الصادر عبر وزراء السياحة في الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي ويهدف المنتدى الى تحديد المعالم لاجتماعات حول الشراكة بين القطاعين العام والخاص في مجال السياحة والشركات الاستثمارية وعقد جلسات تواصلية.

في حال رغبتكم الحصول على الورقة التصورية، يمكنكم زيارة موقع غرفة الشرقية على شبكة الانترنت): [www.chamber.org.sa](http://www.chamber.org.sa)

وتقبلوا خالص التحية والتقدير

الأمين العام

عبد الرحمن بن عيسى الوابل

أم ش/ع ص ص



TO : 00966112182222 00966112182222 COMPANY: UID:AAL4D849D8D3A2F

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مجلس الغرف السعودية  
Council of Saudi Chambers

الرقم: ..... ش.ع/ ١٥٥١ ..... التاريخ: ١٤٣٢/٤/١٤ هـ ..... المرفقات: عدد ٦

نوع الخطاب	مهام
موضوع الخطاب	يلتقى منظمة التعاون الإسلامي حول الاستثمارات السياحية

المحترم

سعادة أمين عام الغرفة التجارية والصناعية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

تلقينا خطاب وزارة التجارة والصناعة رقم (٢٦٧/٢/٣/٩٣٩/ع) وتاريخ (١٤٣٢/٤/٩ هـ) والمتضمن تلقي الوزارة بريقة وزارة الخارجية رقم (٨٩٠٧٠١/٣٤/٩٦) وتاريخ (١٤٣٢/٣/٤٠ هـ) بأنه تقرر عقد منتدى منظمة المؤتمر الإسلامي حول الاستثمارات السياحية في دمشق خلال الفترة (٧-٩/٦/١٤٣٢ هـ) للموافق (١٠-١٢ مايو ٢٠١١) إن شاء الله تعالى ، ويأتي عقد هذا المنتدى في إطار القرار الصادر عبر وزراء السياحة في الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي ويهدف المنتدى الى تحديد المعالم لأجتماعات حول الشراكة بين القطاعين العام والخاص في مجال السياحة والشركات الاستثمارية وعقد جلسات تواصلية "مرفق مذكرة".

نأمل من سعادتكم التكرم بالإطلاع والإحاطة والتعميم على ذوي العلاقة والمهتمين من

منتسبيكم.

وتقبلوا وأفر التحية والتقدير،،،

مساعد الأمين العام لشئون الغرف

ناصر بن محمد المشيقح

## منظمة المؤتمر الإسلامي

ورقة تصورية

منتدى منظمة المؤتمر الإسلامي حول الاستثمارات السياحية

(دمشق، الجمهورية العربية السورية)

جدة 2011

**1. الخلفية:**

من النشاطات التي حظيت بالأولوية في برنامج العمل العشري تشجيع النشاطات الرامية إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي، بما في ذلك دعم مساسل التصنيع وتفعيل التجارة والاستثمار، ونقل التكنولوجيا، والتخفيف من عبء المديونية والفقر، والقضاء على الأمراض.

لقد حظيت السياحة مؤخرًا بأهمية بالغة في جدول أعمال المنظمة، تتجلى في عقد سبع دورات للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة وعدد من اجتماعات الخبراء والمعارض السياحية واجتماعات القطاع الخاص والدورات حول تلمية السياحة خلال الفترة التي تلت المؤتمر الأول لوزراء السياحة الذي عقد في أصقهان، الجمهورية الإسلامية الإيرانية في أكتوبر 2000.

وأصدر المؤتمر الإسلامي السادس لوزراء السياحة الذي عقد في دمشق، الجمهورية العربية السورية، سنة 2008 إطار منظمة المؤتمر الإسلامي للتنمية والتعاون بين الدول الأعضاء في مجال السياحة (2008-2018)، وضمت مختلف برامج ومشاريع منظمة المؤتمر الإسلامي التي تضمنها الإطار مشاركة كثير من الدول الأعضاء مشاركة فاعلة.

وقضلا عن المعرض السياحي الأول لمنظمة المؤتمر الإسلامي الذي عقد في إسطنبول، تركيا، في نوفمبر 2005، عقد المعرض السياحي الثاني في طهران، إيران في شهر أبريل 2009، واتخذ كذلك الاجتماعين الأول والثاني للجنة التنسيق المعنية بالسياحة في دمشق، سوريا، في مارس 2009، وفي أنتاليا في مارس 2010 على التوالي. كما تم إعداد المشروع الإقليمي المتعلق بالتنمية السياحية المستدامة داخل شبكة المنتزهات والمحميات العابرة للحدود في غرب إفريقيا، وهو المشروع الذي تعدى مرحلة دراسة الجدوى.

ولتحفيز المشاركة الفاعلة في النشاطات الاقتصادية في الدول الأعضاء في المنظمة وتحقيق الأهداف المنشودة المتعلقة بزيادة النمو الاقتصادي في قطاع الخدمات الفرعي، عقدت الدورة السابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة في طهران، الجمهورية الإسلامية الإيرانية، في الفترة من 28 إلى 30 نوفمبر 2010، وهي الدورة التي أقرت إحدات جائزة "مدينة السياحة في منظمة المؤتمر الإسلامي" وذلك إقراراً بالمساهمات الاستثنائية التي تقدم لتحسين السياحة في الدول الأعضاء في المنظمة. كما يتم إحدات جائزة للتفوق في مجال الحرف اليدوية " من أجل الحفاظ على الحرف اليدوية التقليدية والحديثة وتطويرها.

**2. وضع السياحة في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي**

تمتلك الدول الأعضاء في المنظمة مجتمعة إمكانيات ضخمة لتطوير قطاع سياحي دولي مستدام، بالنظر إلى إرثها الطبيعي والجغرافي والتاريخي والثقافي الغني والمتنوع. لهذا فإن السياحة الدولية تمثل قطاعاً هاماً بمقدوره الاضطلاع بدور كبير في التنمية الاقتصادية لبلدان المنظمة إذا ما تمت هيكلته وإدارته بالشكل المناسب. ويرجع الفضل في ذلك ليس فقط إلى مؤهلاتها السياحية القائمة والكاملة، بل أيضا إلى كون مواطنيها يسافرون بأعداد كبيرة حول العالم لأغراض الأعمال والترفيه وغيرها.

TO: ||βπΣ≠ ||π ||β ≡ ||φ || ( || || ||β πβ ) COMPANY: UID:AAL4D849D8D3A2F

NO. 0137 P. 6/9

وسجلت الدول الأعضاء في المنظمة زيادة مطردة من 39.4 مليون سنة 2005 إلى 42.1 مليون سنة 2006، ثم 50.2 سنة 2007.

وعلى مستوى الدول الأعضاء منفردة، ويلاحظ أن السياحة البيئية داخل منظمة المؤتمر الإسلامي تركزت في عدد قليل من الدول، وشكلت كل من المملكة العربية السعودية والبحرين وسوريا وماليزيا وكازاخستان وتركيا والكويت وتونس ومصر والإمارات العربية المتحدة في هذا الترتيب التنازلي أكبر عشر وجهات للسياحة البيئية داخل منظمة المؤتمر الإسلامي سنة 2007. واستقبلت هذه الدول مجتمعة 40.3 مليون سائح من دول المنظمة الأخرى، وهو ما يمثل 80.3% من مجموع السياح الراكدين من داخل دول المنظمة في نفس العام. وجميع هذه الدول تقريبا هي أيضا الدول العشر الأولى من حيث عائدات السياحة التي حققت منها 20.9 مليار دولار سنة 2007، أي ما يمثل 60.1% من إجمالي عائدات السياحة في بلدان المنظمة.

لهذا، ورغم كل الجهود والإجراءات التي تم القيام بها إلى الآن في مجال التعاون في إطار منظمة المؤتمر الإسلامي في مجال السياحة، ينبغي بذل مزيد من الجهود لتشجيع السياحة البيئية في إطار منظمة المؤتمر الإسلامي من أجل مضاعفة المكاسب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للنشطة السياحية في الدول الأعضاء.

وقد سارت بعض دول المنظمة في هذا النهج ف اتخذت عدداً من الإجراءات الخاصة بالسياسات الموصى بها في خارطة الطريق للتخفيف من الآثار السلبية للأزمة على قطاعها السياحي. واتخذت معظم هذه الدول للتدابير الضرورية لتسهيل انتعاش السياحة، لاسيما من خلال تحسين الدعاية السياحية والتركيز على التظاهرات السياحية وتخفيض الضرائب وتيسير إجراءات التأشيرة مع إعطاء دفعة قوية للشراكة بين القطاعين العام والخاص وتعزيز الترويج لصالح الجهات السياحية على المستويين الداخلي والخارجي، كما أقدم منظمو الرحلات السياحية وأرباب الفنادق على إعداد حزمات سياحية أقل كلفة من خلال خفض أسعار المرشدين السياحيين وتكاليف السيارات وللقل الجوي والإيواء والأكل. وساعدت هذه التدابير القطاع السياحي على استعادة عافيته من جديد، إذ يشهد القطاع في العالم اليوم انتعاشاً تدريجياً.

لكن، وينظراً لقدرة السياحة على حفز الطلب في القطاعات الاقتصادية الأخرى، من شأن إدماج القطاع في خطط التنمية الوطنية التي تركز على الربط بين القطاعات أن يشجع النمو في القطاعات البارزة الأخرى بما فيها الزراعة وصيد الأسماك والخدمات والنقل. وتكتسي صياغة سياسة لتنمية القطاع السياحي التي تضمن الاستثمار المباشر والمعقول في القطاعات للاستجابة للأهداف الاجتماعية والاقتصادية الوطنية أهمية بالغة في الدول الأعضاء في المنظمة. لهذا ينبغي بذل قصارى الجهود لتشجيع الاستثمار في الشركات السياحية التي تدعم السياسات الوطنية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية. وفي هذا الصدد، ينبغي

التركيز دائماً على خلق شركات عالية الجودة يحق لها الحصول على التنازلات والحوافز الضريبية وبعض الجوائز متى استجابت لهذه السياسات الخاصة. كما ينبغي تشجيع استثمارات الجامعات المحلية في التدبير السياحي على أختلاف أشكاله من خلال حرص المؤسسات المالية الحكومية على توفير القروض بقوائد منخفضة لمؤسسات الأعمال الخاصة التي تدعم عملية تنمية السياحة لصالح القراء.

ولهذا الغرض، أصدر المؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة في دورته السابعة التي عقدت في طهران، جمهورية إيران الإسلامية من 28 إلى 30 نوفمبر 2010 قراراً حول تنظيم منتدى الاستثمارات السياحية في دمشق، الجمهورية العربية السورية، في شهر أبريل 2011. ويهدف المنتدى إلى تحديد التوجهات المستقبلية ودراسة مختلف الردود فيما يتعلق بالسياسات وتقنيات التدبير المناسبة، بما في ذلك تحفيز النقاش وتبادل الأفكار بين مهنيي قطاع السياحة وممثلي القطاع الخاص والأكاديميين والباحثين وصانعي السياسات.

وسينكب المنتدى على البرامج الترويجية وعلى مشاريع السياحة البيئية بين الدول الأعضاء في المنظمة والتجارب السياحية الناجحة في مجال تفعيل السياحة وترويجها. كما سيناقش عدداً من القضايا التي تخص تحديث القطاع الخاص ودوره وفرص الاستثمار وتيسير السياحة وتسويقها وبناء القدرات ودور مشاريع السياحة الإقليمية وتجارب بعض الدول الأعضاء في تنمية القطاع السياحي.

### 3. الأهداف:

يمكن هدف المنتدى في تشجيع الاستثمارات المنتجة من أجل تطوير قطاع السياحة في الدول الأعضاء. ويمكن تحديد الأهداف الخاصة على النحو التالي:

- تحديد مشاريع سياحية إقليمية جديدة عابرة للحدود في الدول الأعضاء لاستقطاب الاستثمارات.
- التعرف بقرص وإمكانيات الاستثمار المتوفرة في الدول الأعضاء في المنظمة وإبرازها وتبيان أفضل الممارسات التي تقوم بها بعض الدول الأعضاء في القطاع السياحي.
- تشجيع الدول الأعضاء ومؤسسات القطاع الخاص على إعداد خطط وبرامج لتنمية قطاع السياحة وجلب الاستثمارات.
- دعم التقارب الرامي إلى خلق شراكات بين الفاعلين السياحيين الوطنيين والمستثمرين الأجانب.
- تشجيع نقل التكنولوجيا الحديثة وأفضل ممارسات الأعمال في مجال السياحة.
- تعزيز التقارب والتفاهم بين ممثلي القطاعين العام والخاص عبر حوار وتفاعل بناءين.
- تشجيع الشركات السياحية على خلق مقاولات مشتركة للمشاركة في المشاريع السياحية في الدول الأعضاء.
- تشجيع القطاعين العام والخاص على تنظيم مزيد من المعارض السياحية ومهرجانات الطبخ والسيلما لتشجيع تدفق السياح وخلق وجهات سياحية جديدة.

16. FEB. 2011 22:44

OIG HQ 966 2 6512288

NO. 0137 P. 8/9

ب) السياحة البيئية: الرياضة، الترفيه، السفارات، التجديف، المناخ/الطقس، المصروفات والمحليات الطبيعية وخدمات الحيوانات والنباتات،

ج) سياحة الشركات: المعارض التجارية، المؤتمرات، المهرجانات، الصحة.

### 5. تنظيم المنتدى:

سيعرف المنتدى مستويين من النشاطات:

#### أ) للجلسات الموضوعية:

سيقضي المنتدى جميع المواضيع المتعلقة بتطوير السياحة في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، ويكمن هدف المنتدى في حث المشاركين على تحديد مشاريع الاستثمار الإقليمية والوطنية وفرص الاستثمار في الدول الأعضاء. وسيسعى كل من مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للعول الإسلامية (سيسريلف) والمركز الإسلامي للتنمية للتجارة والبنك الإسلامي للتنمية والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة وكذا بعض الأشخاص المرموقين المدعومين من المنظمات الدولية وشركات القطاع الخاص إلى تبادل تراساتهم وتجاربهم مع المشاركين. كما سيقدم ممثلو القطاعات العامة في الدول الأعضاء عرضاً حول أفضل الممارسات والمشاريع السياحية وفرص الاستثمار المتوفرة في بلدانهم.

#### ب) حلقات المناقشة وجلسات الربط الشبكي:

ستشمل هذه الجلسات اجتماعات للثراكة بين القطاع السياحي العام والخاص وشركات الاستثمار من أجل التعريف بالمشاريع السياحية وفرص الاستثمار ورفع إمكانيات النمو لديها. وستوفر جلسات الربط الشبكي فرصاً لتدارس إمكانيات التعاون مع بعضها البعض في المجالات ذات الاهتمام المشترك مثل استكشاف أسواق جديدة لمنتجاتها، وتمويل مشاريع سياحية جديدة وتوسيع المشاريع القائمة وإنشاء مشاريع مشتركة. وفيما يلي متترح بالمجالات التي يمكن تدارسها في جلسات المناقشة والربط الشبكي:

- الشراكة في القطاع السياحي،
- تطوير البنى الأساسية السياحية في الدول الأعضاء في المنظمة.
- توفير التمويل والدعم للمقاولات الصغرى والمتوسطة.
- بناء القدرات ونقل التكنولوجيا.

**6. المشاركة:**

يتم تشجيع مشاركة مؤسسات القطاعين العام والخاص، ولاسيما مؤسسات الاستثمار والشركات السياحية، ومنظمي الرحلات السياحية والمقاولات الصغرى والمتوسطة من الدول الأعضاء في المنظمة.

ويتوقع أن يفتح المنتدى باب المشاركة أمام جميع الدول الأعضاء ومؤسسات المنظمة (مركز سيريك، المركز الإسلامي لتنمية التجارة، والبنك الإسلامي للتنمية، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة، ومنتدى المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار)، فضلاً عن عدد من المنظمات العربية (منظمة العربية للسياحة، ولجنة السياحة لمجلس التعاون الخليجي) والمنظمات الدولية (منظمة السياحة العالمية، المنظمة الدولية للسياحة، منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي).

**7. مسائل تنظيمية ومراسيمية:**

تستضيف الحكومة السورية هذا المنتدى. وسيعلن اليلد المضيف (الجمهورية العربية السورية) لاحقاً عن التدابير الخاصة بالتأشيرات والسكن وكذا عن مكان الاجتماع.

الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي،

6 فبراير 2011.

OIC HQ 966 2 6512288  
16 FEB 2011 22:44